

Distr.: General
3 January 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين"

بيان مقدم من الأكاديمية الملكية للصندوق الاستئماني الدولي للعلوم، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

050215 020215 14-66299X (A)



بيان

صحة المرأة من أجل التنمية: بكين + ٢٠

إن الخطوات الكبيرة التي خطاها العالم على صعيد الإنجازات الاجتماعية والإنسانية والمساواة بين الجنسين ليست مهمة للغاية فحسب، ولكنها ملفتة للنظر أيضا بما أنها جاءت نتيجة أبحاث مكثفة، بالإضافة إلى عدد لا يحصى من الجهود الدولية والوطنية. غير أنه، بالنسبة إلى العديد من السكان والمجتمعات الأقل حظا، تبقى المادة ٢٥ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يأمن به العوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترميل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه " هدفا بعيد المنال.

لقد تم تجاهل العلاقة بين المرأة والصحة والتنمية المجتمعية بشكل كبير حتى وقت قريب. ويجري بذل جهود وطنية وإقليمية ودولية لتوسيع نطاق صحة المرأة بحيث تتجاوز الصحة الإنجابية والجنسية لأن صحة المرأة تنطوي على ما هو أكثر من جانب الأمومة. وربما كانت الصحة هي أحد أهم الجوانب، إن لم تكن الجانب الوحيد، الذي تتعرض فيه النساء لعوامل الخطر. وتستحق صحة المرأة اهتماما أكثر بكثير بسبب ما يترتب عنها من تأثيرات بيولوجية وسلوكية.

ويشمل منهاج عمل بكين+٢٠ تعزيز ونشر البحوث والمعلومات عن صحة المرأة من أجل ترجمة المعرفة إلى ممارسة للحصول على نتائج أكثر فعالية وكفاءة فيما يتصل بالنهوض بصحة المرأة ونمائها. وصحة المرأة لا تنحصر فقط في مجرد الصحة الإنجابية والصحة الجنسية. وبسبب الاختلافات البيولوجية للمرأة فهي تتعرض على نحو مختلف للأمراض غير المعدية. وتشمل صحة المرأة السلامة العقلية، كما أنها تتأثر بنمط الحياة. وقبل كل شيء تفتقر صحة المرأة إلى البحوث اللازمة التي تتيح تكيف خطط العمل والممارسات.

علينا أن نعترف بأن هناك فوارق جنسية واختلافات بيولوجية في الأمراض السائدة لدى كلا الجنسين، وخاصة الأمراض غير المعدية. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، من المتوقع أن تبقى أمراض القلب والشرابين السبب الرئيسي للوفاة. وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بأن أمراض القلب والشرابين هي مشكلة تخص "الذكور"، إلا أنها هي القاتل الأول للمرأة. ولا يزال مرض انسداد الرئة المزمن، وهو مرض رئوي يهدد الحياة، يصيب النساء أكثر من الرجال وذلك بسبب العامل البيولوجي في المرأة الذي يسهم في ضعف الأنثى تجاه مرض الانسداد الرئوي المزمن. ومن الحقائق المسلم بها اليوم أن النساء يتعرضن للاكتئاب أكثر من الرجال. ولكن من غير المعروف

على نطاق واسع أن منظمة الصحة العالمية أوردت في عام ٢٠١٢ أن الاكتئاب سوف يمثل السبب الرئيسي الثاني للوفاة بحلول عام ٢٠٢٠. بيد أن ذلك الأمر لا يحظى بالاعتراف اللازم، وهو ما يؤدي إلى أن النساء كثيرا ما يتأخرن في التماس العلاج والتشخيص.

وبعد التحديات التي اعترضت تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإنجازات التي تحققت على هذا الصعيد، يواجه العالم الآن تحديا آخر، ألا وهو أهداف التنمية المستدامة ودورها في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبما أن هناك أوساطا مدنية وعلمية ومهنية على الصعيدين الوطني والدولي معنية بهذه المسألة، فإن هناك ضرورة ملحة لوضع استراتيجية مركزية يمكنها أن تعزز قضية صحة المرأة، انطلاقا من التوعية ووصولاً إلى الدعوة إلى العمل الآن. وهناك حاجة ماسة إلى الاستثمار لدعم إنتاجية المجتمع وتطوره من خلال أكبر مقدمي الرعاية الصحية الأولية فيه، ألا وهن النساء.

والاستثمار في صحة كل امرأة هو استثمار في صحة كل أسرة، وبالتالي فهو يعمل على تعزيز وحماية صحة المجتمع ورفاهه. وباعتباري ممثل شباب العالم للأكاديمية الملكية للصندوق الاستثماري العالمي للعلوم، أعتقد أن الدعوة إلى العمل يجب أن تبدأ الآن على كافة مستويات المجتمع بما في ذلك الشباب. فالشباب هم قادة الغد. فلنمكّن شبابنا ونطور قدراتهم لنجعل منهم عوامل للتغيير حتى يصبح غدنا حقيقة واقعة في يومنا هذا.